كيف تصبح تلميذا مجتهدا
ومشهورا في مدرستك

الجزء ١

تأليف الأستاذ حسن التطواني

مدونة النجاح في اليوم والغد

aujourddemain.blogspot.com

كيف تصبح تلميذا مجتهدا ومشهورا في مدرستك

كيف تصبح تلميذا مجتهدا
ومشهورا في مدرستك

الجزء ١

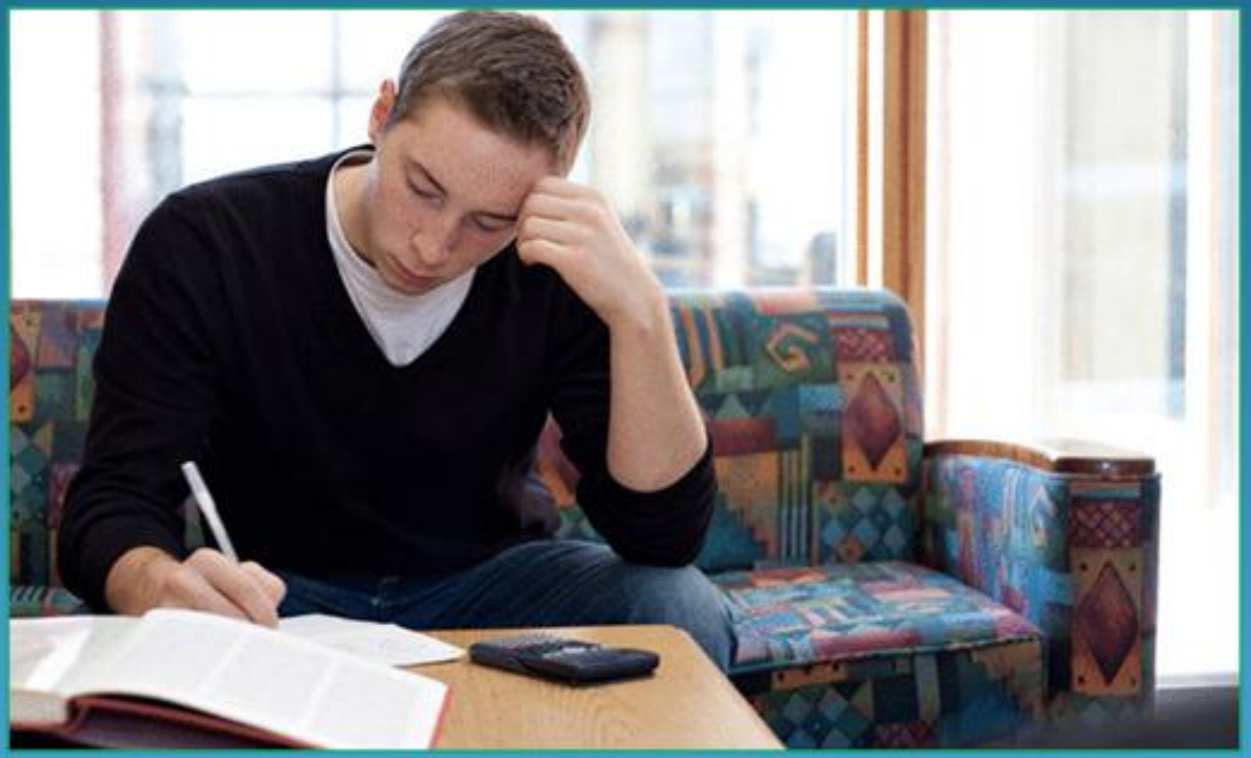

تأليف الأستاذ حسن التطواني

مدونة النجاح في اليوم والغد
aujourddemain.blogspot.com

سلسلة النجاح الدراسي

كيف تصبح تلميذا مجتهدا ومشهورا في مدرستك

الجزء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبعه بإحسان إلى يوم الذين.

تأليف الأستاذ حسن التطواني

يسرني أخي التلميذ و الطالب أن أعلمك كيف تصبح مجتهدا في دراستك.

كما يسعدني أنك فتحت كتابي هذا بهدف تعلم مهارة الاجتهاد، فالاجتهاد مهارة إن أتقنتها انتقلت مباشرة من صفوف الكسالى والمتوسطين إلى الصف الأول الخاص بالمتميّزين أحبَّ من أحبّ، وكره من كره.

أهدي كتابي هذا لأبي الذي رحل إلى جوار ربه في الأسبوع الأول من رمضان هذه السنة، أتمنى أن تخصصوا له من صالح دعائكم . كما أهديه لأمي الغالية التي سهرت علي منذ ولادتي ولا زالت ... وأهديه لأبنتي حفصة ورباب اللتان ساعدتاني تارة بكتابته على برنامج الوورد وتارة بملاحظات قيمة. كما أهديه لزوجتي التي أقتطع احيانا من وقتها الكثير لأنجز أعمالا كهذا الكتاب.

وفي الختام أهديه لكل راغب في النجاح هدية أتمنى من كل قلبي أن يستفيذ منها ويطبقها .

تقديم :

عندما شرعت في كتابة كتاب كيف تصبح تلميذا مجتهدا ومشهورا في مدرستك ، وجدت أن عدد صفحاته يكبر يوما بعد يوم لأن الموضوع تشعّب كثيرا. وبما أنني أعلم أن شباب اليوم ينفرون من الكتب الكبيرة الحجم، قمت بتقسيمه إلى عدة كتيبات سأنشرها تباعا كي يستسيغها التلميذ والطالب ويستفيد منها.

فكان ميلاد سلسة النجاح الدراسي وهي عبارة عن عدة كتب تساعدك أختي ، أخي على التفوق في دراستك بطريقة علمية مدروسة. والتي ستجد روابطها في مكتبة مدونة النجاح في اليوم والغد.

لمن هذا الكتاب ؟

لكل تلميذ وطالب يطمح ليتفوق على نفسه وعلى أقرانه.
لكل تلميذ وطالب يريد أن يكون مهندس حياته و يرغب ألا يترك نتائج دراسته للصدفة .
لكل تلميذة وطالبة تعرف أنها قادرة على التفوق على شباب اليوم ولكنها لا تعرف كيف تفعل ذلك...
لكل أب وأم تتمنى أن يكون ابنها متفوقا في دراسته وتبحث كيف تساعده.

هذا الكتاب مجاني
يمكنك أن تعطيه هدية
لمن شئت

الجزء الأول

كيف تصبح تلميذا مجتهدا

هل يولد المجتهد مجتهدا؟

لطالما تساءلت، عندما انتقلت إلى مرحلة الثانوي، كيف يحقق أصدقائي كل هذه النتائج ؟ كيف يستطيعون تذكر كل الحوار الذي دار في حصص الأسبوع الماضي مع كل الأساتذة وبالتفصيل.

أما أنا فرغم اجتهادي المستمر: أحفظ الدروس، أراجعها، أقوم بواجباتي المنزلية ولا أضيع وقتي ، بل لم أكن أتمتع أثناء السنة الدراسية بمقدار ما يتمتع به أصدقائي، ومع ذلك لم يكن بإمكاني تجاوزهم والحصول على نتائج أفضل منهم.
والغريب في الأمر أن أصدقائي كانوا يقومون بمجهود أقل مما أقوم به . والدليل على ذلك عدد الساعات التي يخصصونها للدراسة في المنزل أقل مما أخصصه أنا.

$$(x+2)(2x+1)=0$$
$$\Leftrightarrow x+2=0 \text{ أو } 2x+1=0$$
$$\Leftrightarrow x=-2 \text{ أو } x=-1/2$$

المعادلة حلين هما : 2- و 0.5-

$$S=\{-2;-1/2\}$$

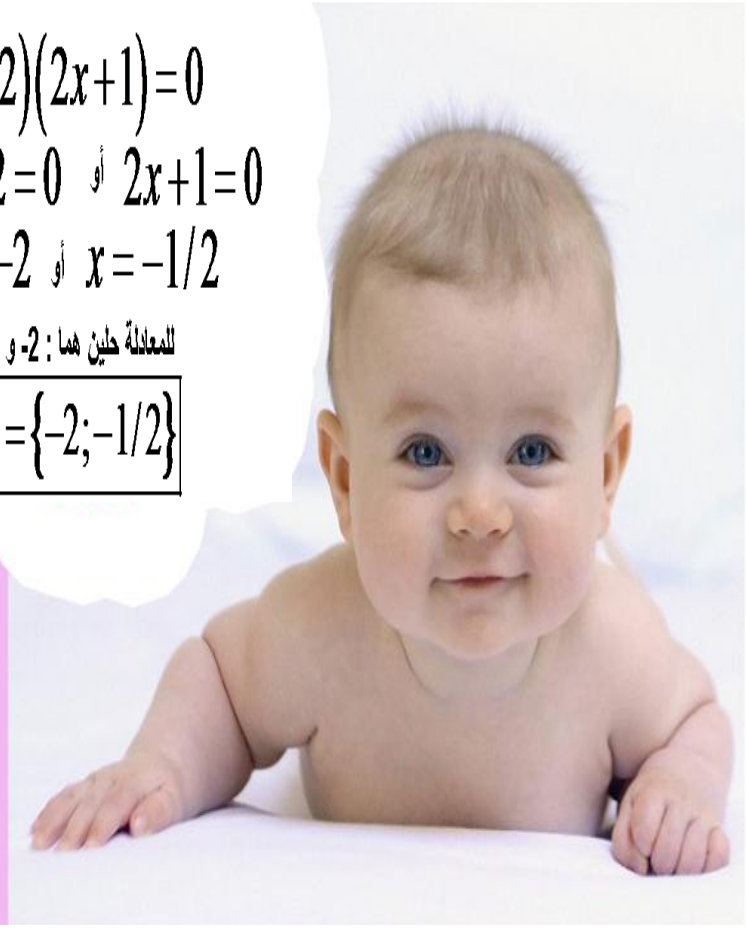

حرت في الأمر وقررت أن أتقرب منهم لأستفيد ... لكنني اكتشفت أن المجتهدين في قسمي حريصين على مصاحبة بعضهم البعض فقط.

عندها تيقنت أن للمجتهدين أسراراً يخفونها عنا نحن باقي التلاميذ فأقسمت على أن أتعلم هذه الأسرار وأن أتفوق عليهم.

مرّت السنة الدراسية الأولى بسرعة، حاولت خلالها أن أكشف سر تفوّق أصدقائي لكنهم كانوا حريصين على أن يتركوا الغرباء على مسافة كافية ليبقوا متميزين.

المهم نجحت بمعدل مقبول، لكنني لم أصل التميز الذي كنت أحلم به، ولم أستطع للأسف التفوق على أصدقائي.

الصحبة الصالحة مفتاح لكل خير

في السنة الدراسية الثانية ، من التعليم الثانوي ، تعرفت على تلميذ جديد انتقل الى قسمنا.
كان يسكن قريبا من حيّنا. جمعنا الفصل الدراسي كما جمعتنا طريق العودة الى المنزل.
الغريب في الأمر أن صديقي تمكن من التفوق على كل تلميذ في القسم ،لقد كان متميزا في كل المواد وكأنه موسوعة متنقلة.

وفي نهاية الدورة الأولى من السنة الدراسية حصل صديقي على المرتبة الاولى في كل المواد إلا مادة التربية البدنية فلم يكن مهتما بها. جن جنون رفاقي المتكبرين ، أما انا فكنت مسرورا جدا لأنني **صاحبت صديقا مجتهدا...**

في أحد الأيام طلبت من صديقي أن يشرح لي درسا أشكل عليّ فهمه فوافق على الفور، ودعاني الى منزله. وفي الوقت المحدد كنت أطرق بابا في حي شعبيّ. فتح لي صديقي مبتسما ، دخلت المنزل وانتقلنا عبر سلم الى الطابق العلوي . وعندها كانت الصاعقة... لقد كان صديقي أفقر منّي ، كان يتيم الأب و أمه تعمل عند الجيران لتطعم أسرتها. أما بيتهم فجزء منه آيل للسقوط.

جلسنا قرب إحدى الطاولات القديمة في غرفة بسيطة جدا ، وبدأ صديقي يشرح لي الدرس . بعد مرور نصف ساعة ، صرخ صديقي في وجهي قائلا :" **ركز معي ، فأنا لا أشرح لك الدرس فقط ، بل أعلمك كيف تتفوق في دراستك ، أعلمك كيف تفهم كل دروسك**"

كانت صرخته تلك كصفعة على خدّي أيقظتني من سبات عميق . وضعت القلم والدفترعلى الطاولة ، ونظرت إليه بإمعان وأنا أقول في نفسي :" **إن صديقي هذا يحاول أن يعلمني أسرار النجاح ، تلك الأسرار التي قضيت سنة كاملة أحاول تعلمها دون جدوى**

نظر إلي صديقي وقال :" **ماذا بك ؟ هل تعبت؟** " فأجبته على الفور :" **لا بالعكس أنا متحمس جدا . لكنني كنت أتساءل ، كيف تعلمت كل هذا ؟ كيف أصبحت تتقن كل ما ندرسه بالمدرسة ؟**"

ابتسم ابتسامة خفيفة وأجابني :" **لقد كان لي معلم رائع** " تركنا الكتب جانبا وأخبرني كيف أن أحد أصدقاء ابيه تكفل بتربيته وتعليمه. قال لي صديقي في نهاية حديثه :" **كان الرجل معلما متقاعدا ، وقد علمني أسرار النجاح. بل صنع مني إنسانا ناجحا** "

عندها بادرته بسرعة :" **علمني إياها من فضلك ، ألسنا أصدقاء ؟ إذاً علمني كيف أكون مثلك**" قلت هذا بسرعة ودون تفكير محاولا استعطافه خوفا من أن يخفي عني ما أبحث عنه منذ مدة طويلة.

ضحك صديقي وقال :" **يوجد شرط واحد قبل أن اعلمك ، سأعلمك كل أسبوع سرّا من أسرار النجاح في الدراسة وعليك أن تطبقه ، عندها فقط سيكون لك الحق في تعلم السرّ التالي، هل أنت موافق؟** "

طبعا وافقت على الفور لأنني أعلم أن لا فائدة من العلم دون أن نعمل به، والفكرة إن لم تطبّق تبقى بلا قيمة. المهم انطلقنا انا وصديقي في رحلة تعليمية شيقة.

وأنت (أخي وأختي) إن كنت فعلا تريد تعلم أسرار المجتهدين فأتمم القراءة .
لكن طبق ما ستتعلمه لتنتقل إلى نادي المتفوقين.

السرّ 1 : التنظيم أولا...

لقد كان صديقي منظما جدا، وكان شعاره دائما " التنظيم أولا" فغرفته مرتبة بطريقة رائعة لن تجد أبدا ملابسه ملقاة على السرير أو فوق الأرض. وكلما أكمل مراجعة دروسه نظم مكتبه وأعاد كتبه ودفاتره إلى مكانها.
وهذا التنظيم يجعلك أخي التلميذ تختصر الوقت المخصص للدراسة بمقدار النصف ، لأنك لن تبحث أبدا عن دفتر ولن تضطر إلى قلب كومة الكتب الموجودة فوق مكتبك لتجد ورقة مزدوجة كتبت فيها فرض الغذ. كما أنك كلما نظرت إلى محيطك المنظم ارتحت وشعرت برغبة في الدراسة...

نصيحة:
إذا كنت تستطيع أن تحدد مكان كل دفتر وكتاب دون أن تقوم من مكانك فأنت تطبق السر الأول من التفوق الدراسي.
أما إن كنت لا تستطيع ذلك، فأنصحك أن تنظم مكتبتك ومكتبك وغرفة نومك بصفة عامة . وأن تضع كل شيئ في مكانه الخاص به لا تغيره أبدا.

بعد انتهائك من مراجعة دروسك، خصص دائما خمس دقائق للتنظيم . نظم فيها كل شيء من حولك.
خمس دقائق كفيلة بأن تغير عالمك وتجعله عالما ممتعا ورائعا.
خمس دقائق من التنظيم ستقربك خطوة نحو النجاح في دراستك وحياتك بصفة عامة.

السرّ 2: لا تبدأ يومك أبدا بدون برنامج

من الأمور التي استفدتها من صديقي المجتهد أنه كان دائما يكتب في ورقة صغيرة المهام التي سيقوم بها غذا، ولأنه مولع بالتنظيم والانضباط ، فلا ينتهي اليوم إلا وقد أكمل كل مهماته وأحيانا يزيد عليها.
بدأت استعمال هذه التقنية وأنا صغير السن ،وقد لاحظت تحسنا كبيرا في نتائجي مرّة بعد مرّة : فلم أعد أنسى فرضا أو واجبا منزليا، كما أنه لم يعد يفاجئني اختبار نسيت موعده. لأنني دائم الاستعداد لما قد يحصل في القسم.

واليوم أعرف الكثيرين ممن يفوقونني سنا ومسؤولياتهم أكبر من مسؤولياتي لكن يومهم مملوء بأعمال عشوائية غير منسّقة تأخذهم في كل الاتجاهات. أعمال تحدث ضجة لكنها لا تخدم أهدافا محددة ، فتجدهم يشتكون من ضيق الوقت وصعوبة الشغل ضانين أنهم يحسنون صنعا. لكن النتائج تقول أنهم يتعبون أنفسهم دون فائدة.

ومن الأسرار التي اكتشفتها أنه من السهل أن تتعلم كيف تكتب برنامجا ، لكن من الصعب أن تعرف كيف تطبقه وتنفذ ما فيه من مهام بنجاح.

هل تعلم أن أغلب من يحاول أن يبدأ العمل بالبرنامج يتوقف بعد عدة أيام ؟ لأنه يقع في أخطاء قاتلة دون أن ينتبه، فيحكم على نفسه أنه لن يستطيع أبدا أن يبرمج حياته ، أو أن العمل بالبرنامج كلام فارغ ... ويعود إلى عشوائيته التي لا تعطيه النتائج التي يرجوها ويطمح الحصول عليها.

ولكي أساعدك أخي / أختي في هذا الباب كتبت كتاب كيف تعد برنامجا ممتعا ؟ وكيف تطبقه بسهولة؟

كتاب عملي يعلمك كيف تصيغ برنامجا وكيف تطبقه كله أو تزيد عليه دون أن تشعر بالملل أو تحس بالاحباط.

لو كنا فعلا ننظم حياتنا كما يجب لعشنا في هذه الدنيا ملوكا تنحني لها الرقاب احتراما وتقديرا لما أنجزنا من مهام ، ولِمَا حققنا من نتائج في أوقات قياسية.

نصيحة:

أنصحك أن تقرأ كتابي كيف تعد برنامجا ممتعا ؟ وكيف تطبقه بسهولة ؟ كي تصبح الدراسة بالنسبة لك أمتع وأسهل.

ولا تنسى أن البرمجة سرّ من أسرار التفوق في الدراسة فتعلمها كي تكون خطواتك مدروسة وتصل بسرعة إلى الصفوف الأولى للمتفوقين ...

السرّ 3: انجح بالكسل

هذا عنوان لكتاب كتبه أحد الخبراء في التنمية البشرية، وهو كتاب قيم أنصحك أن تبحث عنه في الإنترنيت وتقرأه.
استعرت هذا العنوان لأذلك على السرّ الثالث من أسرار المتفوقين في الدراسة (الكسل) ...

نعم المتفوقون في الدراسة هم كسالى ، بمعنى أنهم لا يضيعون أوقاتهم إلا فيما ينفعهم ، فهم مجتهدون في المفيد وكسالى في الأمور التافهة. وبذلك تكون أنشطتهم قليلة لكنها كلها مفيدة.

هل تريدني أن أدلك على الأمور التافهة :
الادمان على الفايسبوك ، الاكثار من مشاهدة الافلام والمسلسلات ، الدردشة على الانترنيت أو قرب باب المنزل ...
ولكي أختصر عليك الطريق ، فالأمور التافهة هي كل نشاط تضيع فيه بعض الوقت ولا يخدم هدفك الرئيسي : أن تصبح الأول في القسم أو الثاني او الثالث ... فلا تهم المراتب الآن ، المهم أن تصبح ضمن المجتهدين الحاصلين على أفضل النتائج.

ملاحظة

سأعلمك في السرّ الأخير من هذا الكتاب كيف تصبح الأول في قسمك أو مدرستك ، أما الآن فتعلم كيف تصبح مجتهدا في دراستك...

لكن كيف أنجح بالكسل؟

الجواب على هذا السؤال سهل : " التركيز " . ركز على ما يخدم أهدافك وابتعد عمّا يذهب بك بعيدا.
لكن تطبيق هذا المبدأ أمر صعب جدا ...

لأنه ليس من السهل أن تغير بعض العادات ... فإن كنت مدمنا على الفايسبوك مثلا فأنت تحس بشيء قويّ يدفعك نحو تشغيل الكمبيوتر وتصفح رسائل الأصدقاء. بل تحسّين (بالنسبة للفتيات) بالضيق وعدم الرغبة في الدراسة إن لم تشاهدي مسلسلا تتابعينه منذ أول حلقة. لأن الرغبة القوية التي تشتعل داخلك لمعرفة ما الذي حصل للبطلة؟ تجعلينك غير قادرة على التركيز في الدراسة .
لكل واحد منا أمراً أو أكثر هو مصدر إلهائه ، يشغل بالك وتصبح بسببه شارد الذهن يصعب عليك التركيز. لذا يجب التخلص منه لأنه يؤديك ويضيع مستقبلك.

ملاحظة : إن لم تستطع التغلب على أحد هذه الأمور التي تلهيك فأنصحك بقراءة كتاب : " كيف تضع برنامجا ممتعا ؟ وكيف تطبقه بسهولة ؟ " ففيه ستجد تقنيات ووسائل للتغلب على هذا المشكل.

السرّ 3: كيف تحفظ دروسك بسهولة

حفظ الدروس من المهام المملة التي لم أكن بارعا فيها .
بل حالتي كانت أسوء من ذلك ، فلم أكن أستطيع تذكر أسماء أصدقائي.
ومن المواقف المضحكة والمحرجة التي كانت تقع لي أن لا أتذكر عدد اخوتي وعندما تزوجت كان من الصعب علي تذكر اسم زوجتي. لقد كان أصدقائي ينادونني بفاقد الذاكرة.
ضقت ذرعا بهذا الأمر فقررت القيام ببحوث عن الذاكرة.

وكم كانت دهشتي عندما علمت أن ذاكرتنا لا تنسى شيئا .. نعم ذاكرة كل واحد منا ، مهما ظننت أن ذاكرتك ضعيفة فأنت مخطئ ، أنت فقط لا تحفظ بالطريقة الصحيحة . وعندما تتعلم كيف تحفظ بسهولة ستفاجأ كثيرا كما وقع الحال معي.

كتبت كتابا منذ بضع سنوات اسمه :" كيف تحفظ درسا في 15 دقيقة ولا تنساه أبداً ؟ " قرأه الآلاف واستفادوا منه (يمكنك أن ترى بنفسك عدد القراء الذين قرأوه إلى حد الآن والذين حملوه من مكتبة صيد الفوائد فقط ، وهنا تجد عددا كبيرا من المواقع الأخرى التي تحدثت عن الكتاب ووضعته للتحميل).

كتاب مهم يعلمك بأسلوب شيق كيف تحفظ دروسك بسرعة مستعملا قوة دماغك كاملة . ويرتكز أسلوب هذا الكتاب على قوة المخيلة لديك. إن كانت مخيلتك قوية تستطيع بواسطتها أن تتخيل أي شيء تقرأه، فهذا الكتاب سيفيدك كثيرا ويوفر عليك الكثير من الوقت الذي يضيع عادة في محاولة الحفظ بالطريقة الكلاسيكية التي تعلمناها في المدرسة، والتي جعلتنا نكره الدراسة.

أسلوب هذا الكتاب يجعلك ترتب دروسك في برنامج لتراجعها باستمرار، كي تكون مستعدا في أي لحظة لاستظهارها أو لاجتياز أي اختبار مفاجئ.

الذي حصل بعد نشري لهذا الكتاب، أن العديد من التلاميذ والطلبة راسلوني على إميلي يشكروننني عليه لأنه سهّل عليهم الحفظ كثيرا. وفي نفس الوقت يشتكون من صعوبة تخيل جميع المعلومات الموجودة في دفاترهم. ويتمنون أن يحصلوا على طريقة يحفظون بها الدرس بسهولة أكبر، فلا يضطرون إلى كثرة مراجعاته.

تخيل أنك تملك ذاكرة قوية جدا، فبمجرد أن تستمع إلى الدرس مع الأستاذ تكون قد استوعبت أغلب المعلومات التي وردت فيه. وعندما تذهب إلى المنزل وتعيد فتح دفترك لتلقي عليه نظرة سريعة يكون الدرس قد استقر في ذاكرتك ولست محتاجا إلى إعادة حفظه أبدا.
ألن يكون الأمر جميلا ؟ بل ستكون الدراسة رائعة لأنك لن تكون مضطرا أبدا إلى أن تسهر الليالي لتحفظ دروسك عندما تهجم الاختبارات.

فكان ميلاد كتاب جديد بعنوان

كيف تحفظ درسا كانك تلعب ؟

يتضمن الكتاب أسلوبا أسهل للحفظ ...
يخلصك تماما من مشكل التخيل الموجود في الكتاب الأول .

ويجعل الحفظ نزهة بين الدفاتر ...

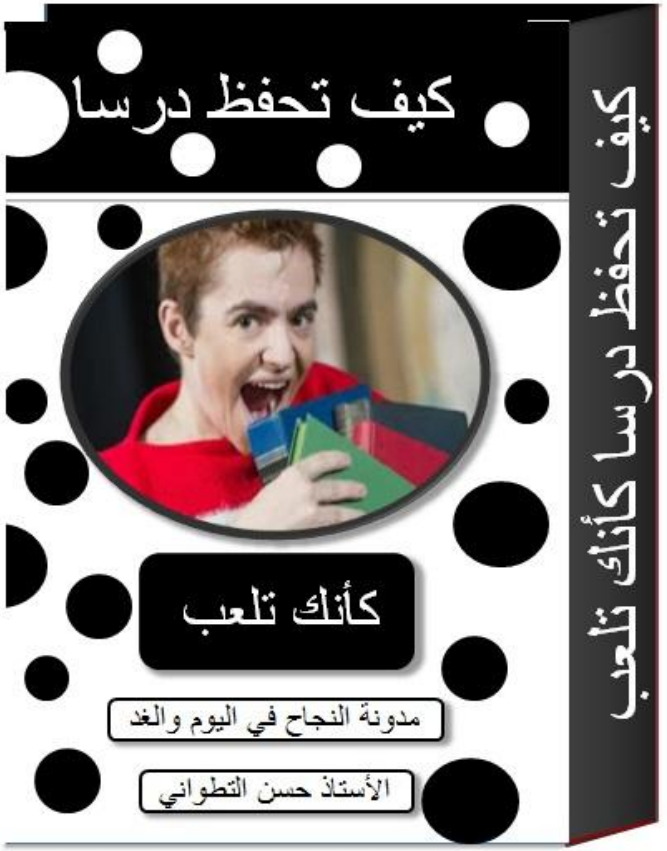

بعد قراءتك لهذا الكتاب وتطبيقه لن تتعب أبدا في حفظ دروسك

باستعمال الأسلوب المتطوّر لكتاب كيف تحفظ درسا كأنك تلعب ستكون متأكدا أنك حفظت درسك دون الحاجة إلى أن تستظهره على أحد، لأنك متأكد من حفظه حفظا سليما.
وعندما تراجعه سيكون الهدف هو التأكد نفسيّا أنك ما زلت تحفظ دروسك.أما عملية الحفظ فتتم مرة واحدة فقط.

كيف تحفظ درسا كأنك تلعب

كتاب أكتر من رائع ستحتاجه حتما لتتخلص من عناء الحفظ بالطريقة الكلاسيكية. كما ستحذف تماما إعادة الحفظ و المراجعة كل حين.

فقط احفظ مرة واحدة أما المراجعة فيمكنك أن تعيد قراءة الدرس لتستعيد كل المعلومات الموجودة فيه.و هذه الطريقة ستساعدك أيضا في مراجعة دروسك بسرعة في الساحة بين اختبار وآخر لأنها سريعة و سهلة .

ولن تكون أبدا محتاجا للغش في الامتحانات ، لأنك ببساطة تتمتع بذاكرة قوية تحفظ اي شيء تركز عليه بسهولة تامّة.

أحصل على نسختك من هنا.

سرّ تتهم دروسك بهذه الطريقة التهاما

السرّ 4: استعد للاختبارت

هل سمعت يوما أن جنديا يذهب إلى المعركة دون تدريب ؟
إذا لم تذهب أنت للاختبارات دون تدريب؟ ... (و هي معركتك الآن).
أغلب الرسائل التي تلقيتها تتحدث عن الدهشة والخوف التي تصيب أغلب التلاميذ في قاعة الاختبارات
خاصة إن كانت سنة حاسمة كالباكالوريا.

طبعا كنت أجيب كل من سألني، برسالة خاصة أنصحه وأصف له طريقة ليتفادى بها هذه المشكلة. إلا أنني لاحظت أن هذا السؤال طرحه العديد من التلاميذ و التلميذات لذا فهمت أن الأمر يتطلب كتابة كتاب لتعم الفائدة. فكان ميلاد كتاب كيف تزيل الدهشة و الخوف في قاعة الاختبار؟

هناك فرق كبير بين الاستعداد للامتحانات وبين المراجعة للامتحانات. فالمراجعة هي اعادة قراءة الدروس التي حفظتها من قبل . اما الاستعداد للامتحانات فهي مجموعة من التقنيات والتمارين تقوم بها لتعدّ نفسك كي لا تخاف أو تدهش اثناء اجتيازك للاختبارات.
ستجد في هذا الكتاب طريقة تعلمك كيف تستعد للاختبارات.. أي أنك ستتدرب في دورة تدريبية شيقة وستحصل في النهاية على شخصية قوية بما فيه الكفاية كي تدخل إلى قاعة الاختبارات و كأنك جالس في بيتك أو في غرفة نومك. لا قلق ، لا خوف و لا إحساس بالدهشة . بل تركيز تام و حيوية و نشاط .

احصل على نسختك من هنا.

الجزء الثاني

كيف تصبح مشهورا في مدرستك

ما المقصود بالشهرة ؟

أنا لا أقصد أن أجعل منك نجما
سينيمائيا تتهافت عليه وسائل الإعلام .
ولا شابا وسيما تتسابق عليه فتيات
المدرسة .
فكل ذلك وغيره تفاهات لا علاقة لها
بنجاحاتك في الدنيا ولا في الآخرة.

الشهرة التي سأعلمك كيف تحصل عليها ، **هي تلك الشهرة التي ستساعدك على المزيد من النجاح**.
سأعلمك كيف تبني علاقات طيبة مع من هم حولك ، من الأساتذة ، التلاميذ ، الأصدقاء والهيئة الادارية للمدرسة.
وسنرى كيف أن هذه العلاقات ستفتل في حبل نجاحك وتفوقك الدراسي.

السرّ 6: العلاقات العامة

كل ما قرأته في الجزء الأول من هذا الكتاب سيعلمك كيف تجتهد في دراستك ، لكنه لن يفيدك شيئا إن لم تضبط وتقنن علاقاتك مع الآخرين. الزيارات المتكررة لأصدقائك أو الثرثرة الطويلة في مواضيع يمكن تأجيلها هي أنشطة تضيع وقتك وتستنفذ طاقتك.

ومن الأسرار الخفية التي لا يعلمها إلا القليل ، **ان الناس يعاملوننا بالطريقة التي نسمح لهم نحن أن يعاملوننا بها** وليس العكس. معنى ذلك أنني سأعلمك في الجزء الثاني من هذا الكتاب كيف تجعل الناس بمن فيهم أساتذتك ان يعاملوك باحترام وتقدير بالغ. ولنبدأ معا بأصدقائك...

1 ـ العلاقة مع الأصدقاء :

اعلم أخي وأختي أنه كلما جمعت أمرك وعزمت أن تنجح في جانب من جوانب حياتك ستجد من يحاول أن يدفعك إلى الفشل من قصد أو من غير قصد. كان يسميهم الدكتور ابراهيم الفقيه رحمه الله بلصوص النجاح.

وأول هؤلاء هم أصدقاؤك، فمنهم الخبيث من يقصد أن يضيع وقتك لأنه لا يريدك أن تتفوق عليه. ومنهم من لا يقصد إذايتك إنما هو إنسان عشوائي في تصرفاته ، يزورك متى يحلوا له ويطلب منك أن تشاركه في بعض نشاطاته من باب الصحبة، لكنها نشاطات لن تنفعك إنما ستضيع وقتك.

فقط لأنه أنهى برنامجه أتى الى بيتك زائرا . فزيارته لك هو جزء من برنامجه أما بالنسبة لك فهي مضيعة للوقت ومصدر خطر على نتائجك ان لم تكن قد اتممت برنامجك اليومي .

ما الحل ؟

علّم أصدقاءك أنك من الوقت الفلاني إلى الوقت الفلاني ، أنت مشغول مع واجباتك المنزلية.

تعلّم أخي أن تعتذر بلطف ، تعلم أن تقول " لا " عندما يكون مستقبلك على المحك .

لا تستحيي حتى من أقرب الأصدقاء (او الصديقات بالنسبة للبنات). وتذكر أن الناس يعاملوننا بالطريقة التي نسمح لهم أن يعاملوننا بها.

افعل كما يفعل أي مدير شركة ناجح عندما يكون في اجتماع مهم او يستقبل مكالمة مهمة فهو يطلب من السكرتيرة أن لا تدع أحدا يدخل ... فالزيارات ممنوعة إلى أن يسمح هو بذلك.

قدّر نفسك يقدّرك غيرك، فإن كان بعض أصدقائك يترددون على باب بيتك باستمرار ويضيعون وقتك ، أعلمهم أنك قررت أن تتغير وأخبرهم متى يمكنهم أن يزوروك . وانصحهم بأن يفعلوا مثلك.

تأكد أنهم سيعذروك وسيتفهمون الأمر وسيعتادون عليه مع مرور الوقت. أما إن غضب منك أحدهم او قاطعك فاعلم أنه أراحك لأنه مصدر إذاية وليس بصديق مخلص . فالصديق المخلص هو من تمنى لك النجاح وساعدك عليه

2 ـ العلاقة مع الأساتذة :

ما أكثر المرات التي راسلني فيها قراء مدونة النجاح في اليوم والغد يشتكون من إساءة بعض الأساتذة لهم. وهذه الأمور تحصل دائما ، وقد لا يخلوا قسم من مشكل مع أستاذ واحد على الأقل.

لا تنسى قانون العلاقات العامة : **يعاملوننا الناس بالطريقة التي نسمح لهم أن يعاملوننا بها.**

وسأدلك اليوم على الطريقة التي تكسب بها ودّ أي أستاذ يدرسك مهما كانت شخصيته أو أسلوبه في التعامل مع التلاميذ. سأعلمك كيف تصبح محترما من طرف كل الأساتذة إن شاء الله تعالى. سأعلمك كيف تجعلهم يدافعون عنك ويساعدونك في حياتك الدراسية ، ومن المحتمل أن تكوّن صداقات خاصة مع بعضهم مدى الحياة.

لم كل هذا العناء:

لأن الأستاذ هو كل شيء بالنسبة لك، فهو من يعلمك دروسك وهو من يصحح إجابات اختباراتك فمصيرك بين يديه بعد يدي الله تعالى. وإن وقع سوء تفاهم بينك وبين أحد الأساتذة لسبب من الأسباب ، سيجعلك هذا تنفر من مادّته ولربما تكرهها مدى الحياة. وهذا يبعدك عن نادي المتفوقين.

إذا العلاقة الطيبة مع الأساتذة أمر ضروري لنجاحك الدراسي كما أن الأساتذة دائما يتناقشون عن مشاكل أقسامهم والطاقات الموجودة فيها . وحتما إن كانت معاملاتك متميزة مع بعضهم فهم سيتحدثون عنك مع باقي الاساتذة . الأمر الذي سيجعلك **مشهورا بأنك تلميذ متميّز أخلاقا واجتهادا.**

وأول هدف يجب أن تضعه نصب عينيك ان تلفت انتباه أساتذتك نحوك لتكسب مودّتهم.

ولتتمكن من ذلك اتبع القوانين التالية:

القانون الأول ، لا تشارك في الشغب ...

إن كنت تريد أن تتحول إلى تلميذ متفوق أو تزيد من تفوقك فاحذف الشغب نهائيا من قاموسك، فهو ليس من شيم الناجحين. أضف إلى ذلك أن المشاغبين دائما تسجل أسماؤهم في اللائحة السوداء الذين لن تغفر ذنوبهم مهما تابوا...

القانون الثاني ، افعل ما يفعله المجتهدون ...

حضر دروسك قبل دخول القسم ، شارك مع أساتذتك فالتلميذ الحيوي محبوب جدا من أساتذته. عن هذا الموضوع سأحدّثك في آخر فقرة في هذا الكتاب . ساعلمك فيها كيف تصبح تلميذا متفوقا في دراستك بشكل كبير . أتمم الآن قراءة القانون الثالث.

القانون الثالث ، ادرس أساتذتك ...

الأستاذ في قسمه هو صاحب القرار ، وهو الذي يسنّ القوانين التي يجب أن يمشي عليها كل القسم. والالتزام بها واجب من باب الطاعة ومن باب كسب ثقة ومودة الاستاذ. إلا أن "**خطبة اليوم الأول**" من السنة الدراسية عادة ما يكون مبالغ فيها. لأن الاستاذ يحاول أن يقمع المشاغبين فيلبس قناعا يخفي شخصيته الحقيقية تحتها.

لذا أنت محتاج لدراسة شخصية الاستاذ الحقيقية لتمشي على نمطها وتنسجم معها.

أتمم القراءة لتعرف كيف تقوم بذلك

ولأوضح لك الأمر أكثر علي أن ألفت انتباهك إلى أن الأستاذ هو إنسان يتعرض لتقلبات المزاج كغيره من البشر . أحيانا يكون متحمسّا جدّا لأن خبرا سارّا أفرحه في حياته. وأحيانا يكون فاقدا لحيويته لأنه مريض أو لأن أحدهم أغضبه.

إذا كيف أدرس اساتذتي ؟ وكيف أكشف شخصياتهم الحقيقية ؟

التزم الصمت في القسم في الأسابيع الأولى من السنة الدراسية ولا تشارك إلا في مناقشة الدرس . فالصمت يورث الحكمة ويجبر الآخرين على احترامك .
ركز اهتمامك على أستاذك. أدرس شخصيته ، ما الذي يغضبه ؟ وما الذي يعجبه ؟ راقب كيف يتعامل مع التلاميذ؟ واجمع المعلومات عنه لتستعملها لصالحك.

بعد أن تجمع ما تستطيع من معلومات عنه ، ابحث عن نقطة ضعفه ... فلكل أستاذ نقطة ضعف يمكنك أن تكسبه منها. ونقطة الضعف هي الجواب على " **ما هي شخصية التلميذ الذي يحبها هذا الأستاذ؟** "

منهم من يحب التلميذ الدّائم المشاركة والحيوية في القسم ، يناقش ، يحلل ويطلق النكات أحيانا في وقتها المناسب .
ومنهم من يحب التلميذ الهادئ الذي يرفع أصبعه في صمت ليجيب على الأسئلة ، دفاتره منظمة وخطه جميل. ومنهم ومنهم ...

المهم ، إذا تمكنت من التعرف على نقطة أو نقاط ضعف أساتذتك يمكنك أن تمسكه منها . بمعنى **أنك ستعطيه ما يريده** أي ستتحول ببعض المسرح إلى الشخصية التي يحبها ، **وبالمقابل ستحصل أنت على معاملة جيّدة وعلى تشجيع وتقدير وسمعة جيّدة** تساعدانك على التميّز بين أقرانك ... فافهم وطبّق دون أن تهتم بانتقادات أصدقائك لأنهم حتما سينتقدونك بشدّة ما دمت قررت أن تتغير إلى الأفضل.

ملاحظة هامة :

من الطبيعي أن تسمع ملاحظات وآراء التلاميذ الذين سبق لهم أن درسوا مع ذلك الاستاذ ، وقد تكون سلبية أو إيجابية . لكن لا تنسى أن الانسان من طبعه يتغير مع الوقت . فبعد أن تستمع لأي ملاحظة عن أستاذ معيّن قم بالتأكد منها. وانظر هل ما زال أستاذك يتصف بها أم ان التجارب والظروف قد غيّرته؟ قبل أن تحكم عليه وتكون دراستك لشخصيته خاطئة.

وأهم وسيلة لتجلب انتباه وعطف أستاذك هي أن تحسّسه أنك تهتم كثيرا بمادته. **فكل أستاذ يحب من يهتم بمادّته**

حضر دروسك قبل الدخول الى القسم . ابحث في الانترنيت عن معلومات هامة وشاركها في القسم. اقترح عليه أن تقوم ببعض العروض. اختر كتابا في تخصص استاذك واقراه ثم اخبر أستاذك بالأمر ولخص له الكتاب شفويا في بضعة أسطر. والاقتراحات كثيرة .

أعرف أن الأمر يبدوا متعبا ، لكن التفوّق والتميّز يعني ان تجتهد أكثر من أي مجتهد في قسمك أو مدرستك...

4 ـ العلاقة مع الإدارة

ومن الأمور التي ستجعلك مشهورا في مدرستك أن تجلب انتباه الادارة ، من مدير وحارس ومقتصد وغيرهم .
وهؤلاء عادة ما يتعرفون على التلاميذ المتفوقين جدا ، أصحاب المراتب الأولى على صعيد المدرسة .
لكنك يمكنك أن تكسب مودّة الهيئة الإدارية بالمشاركة في الأنشطة المدرسية.

شارك في الدورات التكوينية ، شارك في الحفلات الموسمية وشارك في بعض المباريات : الأولمبياد ، مسابقات الرسم والرياضة ...

ليس من الضروري أن تشارك في كل الأنشطة ، فهذا سيؤثر على دراستك . يكفيك أن تشارك في نشاط واحد تحبه شريطة أن تبرع فيه كي لا ينسى أحد إسمك.

هذا النوع من العلاقة الطيبة مع المدير وباقي موظفو الادارة مفيدة جدا ، فستجدهم يشجعونك وينصحونك ويقدمون لك يد العون كلما احتجت إليها.

السرّ 7: كيف تصبح الأول في قسمك أو مدرستك

سأدلك على سرّ دفين لا يعرفه إلا القلة القليلة من المتفوقين فقط ، **لاحظ انني لم أقل المجتهدين ...** لأن المجتهدين لا يعرفونه ، وإن عرفوه لا يطبقونه.
أنا أتحدث عن التلميذ الذي يكون حالة خاصة في مدرسته ، من الصعب أن يتفوق عليه أحد . ممتاز في كل المواد .

سأعلمك أسلوبا متقدما جدّا يجعلك الأول كل سنة في قسمك أو مدرستك (حسب درجة التزامك بتطبيقه) .

هذا الأسلوب كلما علمته لأحد انتقل نقلة كبيرة وأصبح لا يقهر ... مع الالتزام طبعا.

كان هذا آخر سرّ علّمني إياه صديقي قبل أن يغادر المدرسة لأن والدته مرضت فاضطرّ أن يخرج للعمل بدلا منها. لقد فقدت حينها صديقا عزيزا لكنني احتفظت بأسراره وعملت بها .

فتفوقت على كل أصدقائي وتغير مستواي بشكل كبير.

وأنا الآن أريد أن أعلّمك إياه كي تكون من المتفوقين البارزين ، **فلا تضيع الفرصة بقراءة هذا الكتاب دون تطبيقه.**

وبما أن لهذا السرّ قيمة كبيرة فلا أريد أن أعطيه إلا لمن يستحقه. ولا يستحقه إلا الإنسان العملي ، الذي يرغب في التفوق حقا لا قولا.

إن كنت إختي ، وإن كنت أخي تريد أن تعرف كيف تصبح الأول في قسمك أو مدرستك فأرسل لي رسالة إلى هذا الإميل

chammsdinn2@gmail.com

تشرح لي فيها أكبر مشكل يعترضك في طريقك نحو التفوق الدراسي.

وستصلك مني رسالة بعد بضع دقائق، ستجد فيها رابطا لتحمل الجزء الأخير من هذا الكتاب .

انتقل إلى الرابط التالي لتعرف المزيد من التفاصيل

كلمة لأخيرة

لم يبقى لي إلا أن أشجعك كي تعيد قراءة هذا الكتاب وتلخصه على شكل نقاط في ورقة واحدة .
ثم تضعها أمامك فيه مكان يمكنك أن تراها فيه دائما كي تتركز في ذهنك فتبدأ تعمل بها بطريقة عفويّة.

زر مدونة النجاح في اليوم والغد لأنني سأنشر فيها مواضيع هامة جدا حول النجاح الدراسي .

كما أنني سأنشر قريبا باقي الكتب التي وردت أسماؤها في هذا الكتاب والتي لم ترد .

في مدونة النجاح في اليوم والغد تجد دائما الجديد والمفيد...

الجزء الأول

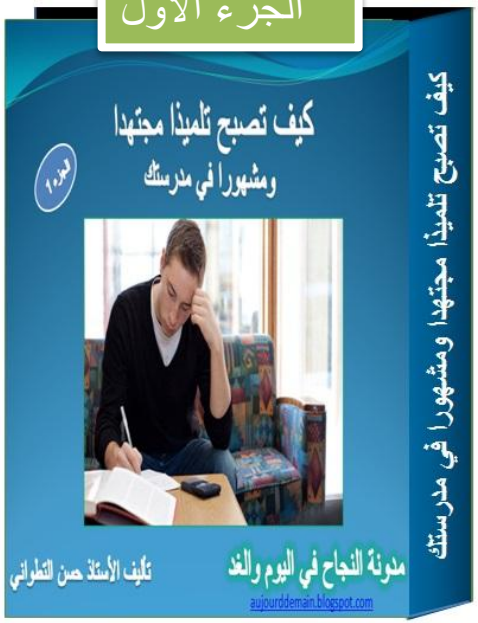

الجزء الثاني

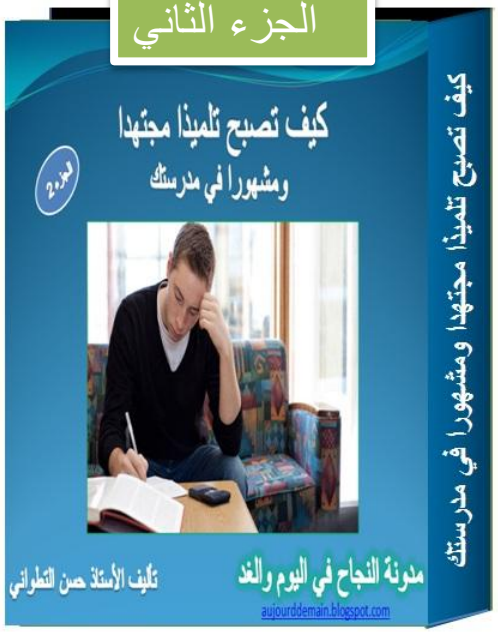

اضغط على الكتاب
لتحصل على نسختك

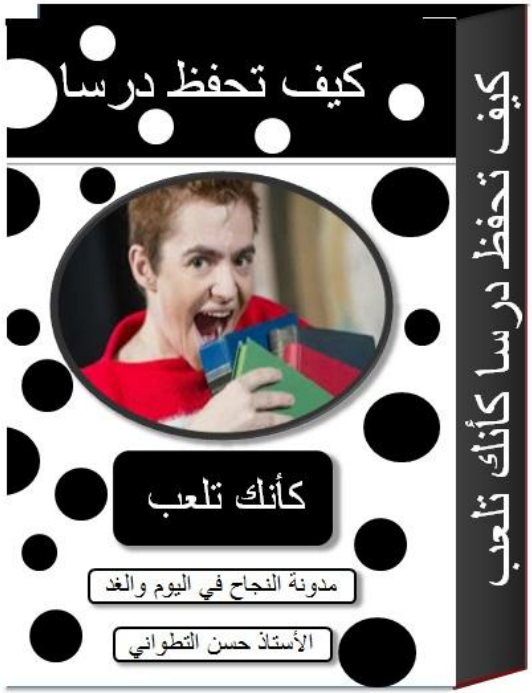

وفّقك الله
وسدّد خطاك

الأستاذ حسن التطواني